الاميركية » ، ويرى المعلق اريئيل غيناي ، ان موقف الرئيس الاميركي هذا يمكن ان يكون تكتيكيا ، كرد فعل على التجاهل التام من قبل بيغن لسياسة الولايات المتحدة بالنسبة للاستيطان في الضفة الغربية ، كما هو الحال بالنسبة لقضايا اخرى في النزاع الاسرائيلي ـ العربي · وتحدث المعلق نفسه حول الانزلاق في السياسة الاميركية فقال : لا يوجد انزلاق حقيقي في موضوع الحدود ، لان الموقف الاميركي كان دائما وابدا ، يتلخص في وجوب اجراء تعديلات طفيفة فقط على حدود ١٩٦٧ ، في اطار اتفاقية سلام · ولكن الانزلاق الملاحظ هو في موضوع « الترتيبات الامنية » لان ذلك حسب رأي كارتر ، لا يتطلب تواجد قوات اسرائيلية وراء الخط الاخضر · اما الانزلاق الكبير ، حسب رأي المعلق فيكمن في موضوع «الوطن للفلسطينيين » · وخلص المعلق الى القول : ان هناك امرا واضحا ، وهو ان الاتجاه الذي تسير فيه الولايات المتحدة في سياستها ، سيؤدي بصورة متزايدة الى الصدام مع سياسة اسرائيل ، وبصورة خاصة عندما يحاول الرئيس كارتر ان يجند لصالح سياسته الشرق اوسطية جزءا كبيرا من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة واصدقاء اسرائيل في الكونغرس · وان انتصار « الليكود » وسمعة بيغن ،كسياسي متطرف ، ستسهل على كارتر تجنيد هذا التأييد كما كان في الماضي (يديعوت حرونوت ٣٠ـ٥ـ٧٧) ·

وعلقت صحيفة « دافار » في افتتاحيتها يوم ١ـ٦ـ٧٧ ، على هذا الموضوع بقولها : ان اسرائيل لا تستطيع الموافقة على التفسير الاميركي ، الذي يقول بان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ يعنيان انسحاب اسرائيل الكامل من كافة المناطق ، ما عدا تعديلات طفيفة على الحدود · كما ان التحدث عن الوطن الفلسطيني والحدود الآمنة ودفع التعويضات والتحدث عن قرارات مفصية، يمكن ان تؤدي الى تطرف لدى الاوساط المعتدلة لدى الجمهور الاسرائيلي ، التي يمكن ان تيأس من الامل في تحقيق حل وسط واقعي ، من خلال التنازلات الاقليمية على كافة الجبهات ومن خلال الاخذ بالحسبان المصالح الحيوية لحماية اسرائيل · وترى الصحيفة ، انه نظرا للوضع الحالي ، فان الجمهور الاسرائيلي يمكن ان يجزم ، انه لا يوجد مناص من المجابهة الضيقة مع الولايات المتحدة ، والاخطر من ذلك هو تأثير هذه الامور على الزعماء العرب ، والدليل على ذلك ـ المطالبة بالتعويضات بمليارات الدولارات من قبل الرئيس السادات ·

وهناك شعور في القدس ، ان الرئيس الاميركي يعد الارضية لاحتمال المجابهة الجدية مع اسرائيل · فقد ذكر ، انه في اعقاب تصريحات الرئيس الاخيرة حول الوطن للفلسطينيين والانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، والتعويضات للاجئين وحول تعنت اسرائيل واعتدال العرب ، فان هناك تصريحات مماثلة كذلك في بعض عواصم الدول الغربية · فقد لوحظ مؤخرا ان هناك تصلبا كبيرا في موقف دول اوروبا الغربية تجاه مواقف اسرائيل ، وهناك تحذيرات من ان مثل هذا التصلب يقود الشرق الاوسط الى الحرب ·

ويقول الرأي السائد في القدس ، ان التصريحات غير المريحة لاسرائيل ، من الرئيس كارتر ورجال ادارته ، سوف تستمر ولن تتوقف ، كما تتوقع بعض المصادر · بالرغم من تحذير الولايات المتحدة من خطورة مثل هذه التصريحات · « وهناك انطباع ان الرئيس كارتر معني بالاكثار من هذا النوع من التصريحات ،